

محضر الجلسة 358

التاريخ: الخميس 19 شعبان 1424 (2003/10/16)
 الرئاسة: السيد محمد شنيعة الرئيس الموقت والسيد
 المصطفى عكاشة رئيس مجلس المستشارين يساعدهما
 مكتب موقت

جدول الأعمال: انتخاب رئيس مجلس المستشارين
 التوقيت: ساعة وخمس وأربعون دقيقة ابداء من الساعة
 الرابعة وعشرين دقيقة مساء
 السيد الرئيس الموقت:

أيها الحضور الكريم،

طبقاً لأحكام الفصل الثامن والثلاثين من الدستور ومواد
 النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخصص المجلس هذه
 الجلسة لانتخاب رئيس مجلس المستشارين. وقبل أن نشرع
 في هذه العملية أذكر المجلس المقرر أن المكتب الموقت الذي
 يشرف على تسيير هذه الجلسة الخاصة يتكون من:

- الأستاذ الحاج محمد شنيعة، رئيس المكتب الموقت.

- المستشار السيد عبد الفتاح أعمار، عضو المكتب الموقت.

- المستشار السيد العربي المحرشي، عضو المكتب الموقت.

- المستشار السيد محمد عدال، عضو المكتب الموقت.

- المستشار السيد محمد العلمي، عضو المكتب الموقت.

وطبقاً لأحكام المادة 8 من النظام الداخلي، أطلب من

المستشار السيد الأمين عضو المكتب الموقت الإعلان عن

أسماء السادة المستشارين المنتخبين حسب اللائحة الرسمية

المعلنة من طرف السلطة المحلية.

السيد الأمين الموقت:

بسم الله الرحمن الرحيم

توصل المجلس من السيد الوزير الأول بقائمة مبدئية بحسب

الهيئات الناخبة والجهات تتضمن أسماء المرشحين المعلن

انتخابهم على إثر الاقتراع المجري بتاريخ 2003/10/6،

والخاص بتجديد ثلث أعضاء مجلس المستشارين. وفيما يلي

أسماء السادة المستشارين:

السيد محمد الأمين العروسي - السيد المهدي زركو - السيد

لحسن أكوجال - السيد محمد سعيد كرم - السيد عبد اللطيف

أوعمو - السيد أحمد بومكوك - السيد عبد الرحيم عماني -

السيد عبد المالك لعرج - السيد العربي سديد - السيد العربي

لمهارشي - السيد بنعيسى بنزروال - السيد إدريس الراضي

- السيد حسن قاسمي - السيد محمد أزري - السيد محمد

كريمين - السيد محمد أبو لخدادي - السيد عبد الرحمان لبدك

- السيد أحمد بنيس - السيد عبد العزيز البنين - السيد أحمد

التويزي - السيد محمد مكنف - السيد عبد القادر سلامة -

السيد محمد فضيلي - السيد الميلود ناصر - السيد سعيد

التلاوي - السيد الحسين الحداوي - السيدة زبيدة بو عياد -

السيد محمد جبيل - السيد سفيان كرتاوي - السيد العربي

خربوش - السيد محمود عرشان - السيد خالد برقية - السيد
 محمد فوزي بنعلال - السيد جمال بن ربيعة - السيد مبارك
 السباعي - السيد عبد الفتاح أعمار - السيد أبو بكر عبيد -
 السيد عبد اللطيف السطنبولي - السيد يونس العراقي - السيد
 لحسن أمازوغ - السيد سي أحمد التماوي - السيد أحمد الكور
 - السيد محمد زعيم - السيد الحو المربوح - السيد باسيدي
 أكومي - السيد محمد عدال - السيد الهاشمي السموني - السيد
 محمد الموساوي - السيد محمد عبو - السيد شعيب حميدوش
 - السيد عبد السلام أمغار - السيد عبد الحميد البوجادي -
 السيد محمد طريبش - السيد الأمين الدراق.

- السيد محمود ديله - السيد إبراهيم أبو زيد - السيد لحسن
 عباد - السيد امحمد برطاني - السيد المهدي عثمان - السيد
 لحبيب بن الطالب - عبد القادر قوداد - السيد أحمد شفيق -
 السيد أولعيد الرداد - السيد محمد الدواحي - السيد أحمد
 السيني.

- السيد لحسن نبيه - السيد المصطفى تومة - السيد مولاي
 الحسين الطالب - السيد لحبيب العليج - السيد إدريس غزالي -
 السيد رفيق بناصر - السيد عبد الله خنوفة - السيد أحمد
 حاجي.

- السيد سيداتي الشكاف - السيد علي طلحة - السيد يحيى
 يحيى - السيد إبراهيم الحب - السيد محمد العقاوي - السيد
 علال أزيوني - السيد الأمين بنجيد.

- السيد محمد العربي بوراس.

- السيد محمد لشكر - السيد محمد دعيدة - السيد عبد المالك
 أفرياط - السيد محمد الهيطي - السيد عبد السلام خيرات -
 السيد عبد السلام منصور - السيدة خديجة غامزي - السيد
 محمد كافي الشراط - السيد إدريس مروان.

سكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس الموقت:

الآن أعطي الكلمة للسيد الأمين لتلاوة نص المقترحات
 القانونية المتعلقة بانتخاب رئيس مجلس المستشارين،
 فليفضل مشكوراً.

السيد الأمين الموقت:

بسم الله الرحمن الرحيم

شكراً السيد الرئيس.

إخواني المستشارين إليكم المقترحات القانونية المتعلقة
 بانتخاب رئيس مجلس المستشارين، وهي كالتالي:

مقتضيات الدستور: ينص الفصل 38، الفقرة الثالثة على ما
 يلي: ينتخب رئيس مجلس المستشارين وأعضاء مكتبه في
 مستهل دورة أكتوبر عند كل تحديد لثلث المجلس.

مقتضيات النظام الداخلي: المادة 12 تنص على ما يلي:
 يدعو رئيس المكتب الموقت أعضاء المجلس لانتخاب
 رئيس مجلس المستشارين، ويعلن عن فتح باب الترشيح.

قائمة أعضاء مجلس المستشارين، أكتوبر 2003 هيئة ممثلي الجماعات المحلية:

أحمد الملكي - أحمد المنتصر - أحمد أمهال - أحمد بولون -
أحمد الخريف - أحمد لعمارتي - ابراهيم السالمي - ابراهيم
الوعبان - البكاي بورجيل - الراضي أيت عياد - الرحيم
الطور - السالك باهيا - الغازي اغرابية - المعطي بنقودر -
بلحاج الدرومي - بلخير الخلفاوي - بوزكري الصوالحي -
بوشعيب هلالي - حسن الفراحي - حسن واهروش - حميد
المودن - حياة الدليمي - رحوالهيلع - سعيد اللبار - سيدي
أحمد المتوكل - سيدي أحمد بكار - سيدي محمد سالم
الجماني - عادل المعطي - عبد الجبار بوملحة - عبد
الرحمان أربعين - عبد الرحمان أوثن - عبد الرحيم
الخمليشي - عبد الرحيم دندون - عبد الصمد عرشان - عبد
الكريم الناصري - عبد اللطيف أبودح - عزيز الفلاحي - علي
الإدريسي القضيوي - لحسن بوعود - محمد أوخيار - محمد
اشنينة - محمد الرايس - محمد السلامي - محمد الكفناوي -
محمد المنصوري - محمد بلحسن خيير - محمد جبهة -
محمد جوهرى - محمد رضى بوطيب - محمد سعدون -
محمد هلال - مولاي الحسين بنموسى - ميلود لعلج - نصر
الدين الدوبلالي - علي سالم الشكاف - أحمد مسكة حمو -
المامي أهل أحمد ابراهيم - ابراهيم أهل حماد - المحجوب
الدبدا - محمد المصطفى ميارة - عبد الله أبو زيد - الحبيب
الزويكي - الحبيب نواس - اسماعيل قيوخ - علي أساكتي -
بوسلهام بيته - حسن أبو العز - المصطفى عكاشة - الميلودي
عفوت - امحمد الشافعي - محمد رشادي - حميد العكروود -
محمد صلاح اقميزة - عمر بنونة الوريدي - محمد أبو
السعود - محمد الرحموني - الحسن قيشوحي - نور الدين
بركاع - أحمد القادري - سعد العباسي - أحمد البوزايدي -
عبد الكبير برقية - السعيد كمال - أحمد الشوفاني - أحمد أبو
الفرج - عبد السلام بلقشور - عبد المجيد العزوزي - ابراهيم
فضلي - عبد الغني مكاوي - حسن اتغليست - الحاج
الطاهري - محمد الأنصاري - محمد بلحسان - عبد الله
الغوتي - محمد العيادي - عبد الحق التازي - محمد
الخصوزي - علي أيت المودن - عبد السلام الودي - حميد
كوسكوس - محمد بوداس - عبد القادر الرايس - عبد الحميد
بنعلوش - محمد بوهريز - جمال أربعين - محمد سعد العمي
- أحمد الديبوني - محمد علمي - محمد الأمين لعروسي -
المهدي زركو - لحسن أكوجكال - محمد سعيد كرم - عبد
اللطيف أوعمو - أحمد بومكوك - عبد الرحيم عماني - عبد
المالك لعلج - العربي سيديد - العربي لمهارشي - بنعيسى بن
زروال - إدريس الراضي - حسن قاسمي - محمد أزري -
محمد كريمين - محمد أبو لخدادي - عبد الرحمان لبدك -
أحمد بنيس - عبد العزيز البنين - أحمد التويزي - محمد
مكف - عبد القادر سلامة - محمد فضيلي - الميلود ناصر -

يتلقى الرئيس الموقت الترشيحات في نفس الجلسة ويعلن
عنها أو يطلب من أحد أعضاء المكتب الموقت القيام بهذا
الإعلان، ثم يشرع في التصويت.

المادة 13: ينتخب الرئيس عن طريق الاقتراع السري
بالأغلبية المطلقة للأعضاء الذين يتكون منهم المجلس في
دورتين، وبالأغلبية النسبية في الدورة الثالثة.

إذا تساوى المرشحون في الأصوات رجح أكبرهم سنا وإذا
تساوا في السن حكمت القرعة.

المادة 14: يجري التصويت كتابة وداخل معزل.

المادة 15: يعلن الرئيس الموقت اسم المرشح الفائز لرئاسة
المجلس.

المادة 22: تجرى القرعة بين المصوتين لاختيار ثلاثة
أعضاء يعهد إليهم بمهمة فرز الأصوات.

المادة 23: ينتدب كل فريق عضوا لتمثيله في مراقبة عملية
الفرز المشار إليها في المادة 22 أعلاه.

شكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس الموقت:

حضرات السيدات والسادة، تطبيقا للمادة 12 من النظام
الداخلي، أعلن عن فتح باب الترشيح لمنصب رئيس مجلس
المستشارين. من هم المرشحون؟ الكلمة لرئيس الفريق.

المستشار السيد المعطي بنقودر:

بسم الله الرحمن الرحيم

شكرا السيد الرئيس

السيد الرئيس، السيدات والسادة المستشارين المحترمين،
باسم فريق التجمع الوطني للأحرار أقدم وأرشح الأستاذ
مصطفى عكاشة لرئاسة مجلس المستشارين.

شكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس الموقت:

من يرغب في الترشيح؟.. من يرغب في الترشيح؟ .. من
يرغب في الترشيح؟ لا أحد؟

والآن أدعو المجلس لاختيار ثلاثة أعضاء يعهد إليهم بمهمة
الفرز، فرز الأصوات. أطلب من الأعضاء الذين انتخبهم
المجلس للسهر على عملية فرز الأصوات.. فليفضلوا إلى
المكان المخصص لهم وسط القاعة.. ثلاثة ممثلين يجلسون
على الطاولة والأحزاب في الورا.. أطلب من الأعضاء
الذين انتدبهم المجلس للإشراف على عملية فرز الأصوات
أن يفضلوا إلى المكان المخصص لهم وسط القاعة.

أدعو الفرق الذين يهمهم الأمر أن يفضلوا إلى القاعة كما
أدعو كل فريق أن ينتدب عضوا يمثله في مراقبة عملية
الفرز، فليفضل مشكورا.

والآن أطلب من السيد الأمين المناداة على السادة
المستشارين لإجراء عملية الانتخاب.

السيد الأمين الموقت:

شكرا السيد الرئيس.

هيئة ممثلي المأجورين:

أحمد زايدى - أمير أجميلي - الميلودي المخارق - رحال الزكراوي - عمر الإدريسي - فاروق شهير - محمد الخليفة - محمد المرس - محمد زفزاف - محمد العشاب - مصطفى الشطاطي - أحمد أخميس - خليل هوير العلمي - إبراهيم القرقة - أحمد بهنيس - محمد تيتي علوي إدريسي - محمد العربي القباج - جامع المعتصم - محمد لشكر - منعم دعيدة - عبد المالك أفرياط - محمد الهبتي - عبد السلام خيرات - عبد السلام منصور - خديجة غامري - محمد كافي الشراط - إدريس مرون.

السيد الرئيس الموقت:

حضرات السادة المستشارين، الآن نمر إلى عملية الفرز والإحصاء.

الأصوات المعبر عنها: 207

الأصوات الملقاة: 52

حصل السيد مصطفى عكاشة على 155

فليتفضل مشكورا

(تصفيقات)

المستشار السيد عمر الإدريسي:

السيد الرئيس نأسف لما وقع لسان مضطرين لتذكيركم بأن للتصويت أربعة أوجه: نعم، لا، الامتناع، بيبضاء... هذا تعبير سياسي على التصويت. الامتناع ليس هو لا. الامتناع له تفسيره. إذن امتنعنا بصوتنا، خصو يعبر عليه، ليس لأحد الحق في أن يغير كلمتنا.

ولهذا السيد الرئيس، نطلب منكم، السيد رئيس الجلسة، احترام رأي الكونفدرالية الديموقراطية للشغل. وشكرا.

السيد الرئيس الموقت:

تفضل ألسي...

المستشار السيد المعطي بنقدور:

التفسير الذي تقدم به الأخ المحترم هو تفسير عندما يكون التصويت برفع الأصابع وعد الأصوات، أما هذا التصويت فهو سري، والسري فيه نتيجتان: إما نعم، وهو مصوتون على فلان، أو ملغية.

أما أننا نقول هناك بيبضاء وهناك ملغية.. فهذا عندما يكون التصويت برفع الأصابع، الممتنع هو الذي بقى في مكانه ولا يصوت.. أما إجراء هذه العملية فلها حالتان لا ثالث لهما.

السيد الرئيس الموقت:

بسم الله الرحمن الرحيم

بما أن السيد مصطفى عكاشة حصل على 155 صوتا فهو قد انتخب رئيسا لمجلس المستشارين، فليتفضل.

سعيد التدلاوي - الحسين الحداوي - زبيدة بوعياد - محمد جبيل - سفيان كرتاوي - العربي خربوش - محمود عرشان - خال برقية - محمد فوزي بنعلال - جمال بن ربيعة - مبارك السباعي - عبد الفتاح أعمار - أبو بكر عبيد - عبد اللطيف السطنبولي - يونس العراقي - لحسن أمازوغ - سي أحمد النماوي - أحمد الكور - محمد زعيم - الحو المربوح - باسيدي أكمي - محمد عدال - الهاشمي السموني - محمد الموساوي - محمد عبو - شعيب حميدوش - عبد السلام أمغار - عبد الحميد البوجادي - محمد طريبش - الأمين الدراق.

هيئة ممثلي غرف الفلاحة:

أحمد القلوبي - أحمد البنا - أحمد جوهرى - عبد الحق بوكرين - عبد العزيز القريعة - عبد القادر نور الزين - عمر الكردودي - عمر محب - محمد المنصوري - محمد أيت مبارك - محمد بن شايب - سيدي محمد أخطور - محمد بوحويلى - أحمد الشرقاوي - حسن زهير - محمد طالحا - الطاهر الفيلاي - عبد القادر البريكي - مولاي إدريس علوي - إدريس الحسني - بوطاهر البوطاهري - أحمد الإدريسي - محمود ديله - إبراهيم أبو زيد - لحسن عباد - امحمد برطاني - المهدي عثمان - لحبيب بن الطالب - عبد القادر فوداد - أحمد شفيق - أولعيد الرداد - مجمد الدواحي - أحمد السينيبي.

هيئة ممثلي غرف الصناعة والتجارة والخدمات:

إبراهيم الذهبي - الحسين أشنكلي - العلمي التازي - المكي الزيزي - بدر الدين السنوسي - خيرى بلخير - محمد القندوسي - نجيب أبضالاص - محمد البطاح - سيدس الطيب الموساوي - عبد العزيز بوهدود - محمد كرام - إبراهيم الرميلي - عبد الرزاق بنكيران - يوسف التازي - عبد السلام الهمس - لحسن نبيه - المصطفى تومة - مولاي الحسين الطالب - لحبيب العالج - إدريس غزالي - رفيق بناصر - عبد الله خنوفة - أحمد حاجي.

هيئة ممثلي غرف الصناعة التقليدية:

حجوب الصاخي - عبد الكريم الودغيري - عفان بنبوعيدة - عمر ادخيل - عياد الطيبي - محمد عداد الزغاري - محمد فاضل يارا - عمر مكدور - عبد القادر النميلي - محمد بورمان - محمد الشرقاوي - أحمد السرخيني - محمد التحيفة - أحمد الجغيري - سيداتي الشكاف - علي طلحة - يحيى يحيى - إبراهيم الحب - محمد العقاوي - علال أزيوني - الأمين بنجيد.

هيئة ممثلي غرف الصيد البحري:

الحين بيجديكن - سيدي المختار الجماني - محمد العربي بوراس.

الجديتان و السادة المستشارون الجدد و السادة المستشارون الذين تأكدت فيهم الثقة من جديد، داعيا لهم جميعا بالتوفيق والسداد، حتى يعانقوا الآمال المعقودة عليهم من قبل ناخبيهم وهيأتهم، ويغنوا رصيد نشاط المجلس بمبادراتهم ومساهماتهم.

حضرات السيدات والسادة،

إن ما ينتظر بلادنا من تحديات في مختلف الواجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الظروف الراهنة، يفرض علينا كممثلين للامة الحرص على تشخيص أوضاعها واستقصاء أحوالها، والدفاع عن تطلعاتها في إطار من المواطنة الحققة والنزاهة الفكرية، والتجرد من الحسابات الضيقة، عندما يتعلق الأمر بالالتفاف حول المقدرات الغالية والحفاظ عليها بتقان وإخلاص.

ويوم الجمعة 10 أكتوبر الجاري، افتتح صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله دورتنا البرلمانية هاته، فزودنا بتوجيهاته الرائدة ونصائحه الراشدة، وبالرغم من تركيز جلالتة في الجانب الاوفر من خطابه السامي على مشروع قانون الأسرة الذي سيعرض في موعد لاحق على البرلمان للبت في الالتزامات المدنية التي يتضمنها فحواه، فقد أبى أعزه الله إلا أن يختم كلامه بهذه الكلمات التي تقيض حكمة ووضوحا:

"وإني لعازم على المضي بكل الإصلاحات الجوهرية، بمشاركة كل الطاقات الحية، وفي مقدمتها الشباب، لترسيخ روح المواطنة الإيجابية لديه، بالإسهام في بناء مغرب الديمقراطية والتضامن والتنمية، الذي نجدد التأكيد على جعل هذه السنة، سنة تقوية ركائزه الكبرى ألا وهي.. الأسرة المستقرة والمدرسة اليرائدة والجماعة المعبأة لخدمة الصالح العام، وتوطيد أركان الدولة الديمقراطية القوية، بمؤسساتها الفعالة." انتهى كلام جلالة الملك.

كما أن جلالتة حث على جعل قضية التمسك بالوحدة الترابية محورا أساسيا فيما سواصله من انفتاح على المحافل الدولية بقوله "ومهما كانت أهمية القضايا المعروضة عليكم، فإن القضية الوطنية المقدسة للوحدة الترابية للمملكة، تظل في صدارة ما يتعين أن نعبئ أنفسنا جميعا له، داعين إياكم إلى تفعيل الدبلوماسية البرلمانية، في الدفاع عنها، في كل المحافل والمناسبات." انتهى كلام جلالة الملك.

حضرات السادة،

علينا أن نسير على الخطى الثابتة لجلالة عاهلنا الهمام في دعم القيم الديمقراطية الأصيلة، وصون مكاسب الأمة، والدفاع عن كرامة الإنسان المغربي، والإعلاء من شأن المؤسسات عبر الارتقاء بمستوى مناقشاتنا، ووضع المصالح العليا للوطن فوق كل اعتبار، والتحلي بفضائل

السيد مصطفى عكاشة، رئيس مجلس المستشارين:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين

السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

يخالجني الشعور بالاعتزاز في هذه اللحظات التي منحتموني فيها ثقتكم من جديد لأتولى رئاسة مجلسنا الموقر على امتداد السنوات الثلاث القادمة بحول الله. هذا الاعتزاز المنبعث من تقديري لثقل المسؤولية وجسامتها، في وقت تكرر فيه الحضور الفاعل وازدادت المشاركة المشهودة لهذا المجلس في العمل المؤسسي لبلادنا.

وأكثر من ذلك، تكشف بوضوح نجاعة نظام الثنائية البرلمانية التي تعتبر إحدى معالم التطور الطبيعي الذي تعرفه الأنظمة الأخذة بأساليب الديمقراطية القائمة على توسيع مجال تمثيل مختلف الفئات والشرائح المجتمعية، لإفراز النخب المؤهلة للاشتراك في صنع القرار وإرساء المؤسسات المنتخبة القادرة على استيعاب هذه النخب كما وكيفا.

وعلى هذا الأساس، وانطلاقا من اعتباري هذا الموقع الذي بوأتموني إياه تكليفا قبل أن يكون تشريفا، أقدم إليكم جميعا بشكري وامتناني ومناشدتي لكم أن تظلوا كما كنتم دائما، متعاونين على الرفع من أداء هذه المؤسسة، التي لولا تضافر جهودكم وتوحد مساعيكم، لما بلغت هذه المكانة التي تتمتع بها اليوم عن جدارة داخلية وخارجية.

وإني إذ أعدكم بأنني ساكون كدأبي رئيسا في خدمة الجميع، لن أفضل في تعاملتي هذا المستشار على ذلك، ولا هذا الفريق على غيره، فمكونات المجلس هي نواته الصلبة التي تجسد وجوده وترسخ استمراريته، وكلما طفت الاختلافات وتباينت المواقف بين الفرقاء السياسيين داخل المجلس عند دراستهم ومناقشتهم للنصوص المطروحة عليهم في اجتماعات اللجان والجلسات العامة، انتعش المناخ الديمقراطي المبني أصلا على القبول بالتنوع واحترام الرأي الآخر، وصولا إلى القرار الذي يتبناه المجلس في نهاية المطاف.

ونحمد الله على العطاء الجيد والمردودية العالية التي ميزت السنوات الثلاث الماضية، على مستوى التشريع ومراقبة عمل الحكومة وتفعيل الدبلوماسية البرلمانية، وكلها ميادين أبان فيها أعضاء المجلس عن مدى التزامهم بروح المسؤولية الموسوعة على عاتقهم، وهم يزاولون مهامهم سواء داخل المكتب أم في إطار الفرق واللجان، وكذا التمثيل الخارجي للمجلس.

وبهذه المناسبة، يسعدني أن أرحب بالسادة المستشارين الذين حالفهم النجاح في استحقاق يوم الاثنين سادس أكتوبر الجاري، ومنهم كما هو معلوم السيدتان المستشارتان

أعاننا الله وهدانا لما فيه خير عبادته، وألهمنا سبل الرشاد حتى نكون دائما في خدمة المصالح العليا للبلاد التي يربها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله. والله الموفق.

وقبل أن أرفع الجلسة، أطلب من السادة رؤساء الفرق أن يبعثوا في أقرب الأجل باللوائح التي تضم أفراد كل فريق من مجلسنا هذا. ولكم الشكر مرة أخرى والسلام عليكم ورحمة الله ورفعته الجلسة.

التسامح والاعتدال والوسطية التي يتميز بها ديننا الإسلامي الحنيف.

وفي الختام، أجدد التزامي بأن أكون رهن إشارة الجميع، حيث لن تفصلني عن أي أحد منكم أية حواجز، فالرغبة في جعل أداء المجلس جيدا اعتمادا على تفعيل آلياته و التسخير المعقلن لوسائله والسمو بتدبير شؤونه هي رغبة الجميع، ولكنها لن تصل مبتغاها إلا بتعاون الجميع أيضا.

كما أهيب بموظفي المجلس أن يظلوا قائمين بعملهم الدؤوب بنفس الجدية والانضباط والمواظبة، فهم الأداة المحركة لنشاط المجلس، كل في إطار المهمة الموكولة إليه، فالمسؤولية في جوهرها واحدة، لا فرق بين أن تكون كبيرة أو صغيرة.

وعلىنا ألا ننسى دور وسائل الإعلام في الإخبار بالنشاط البرلماني وإيصاله إلى الرأي العام عبر التغطية المباشرة والتحليل والمتابعة، والحق يقال إن هذا الدور أخذ يتسم بالفعالية المتزايدة والتراكم الملموس للتجربة المهنية بشكل يدعو إلى الإعجاب بجهود كافة العاملين في الأجهزة الإعلامية.